

## تاج العروس من جواهر القاموس

اللاَّجُجُجُ بالضم الجيم قبل الحاء : شَيْءٌ يكون في أَسْفَلِ البئر والجبل .  
كَأَنَّهُ نَقَبٌ وشيءٌ يكون في أَسْفَلِ الوادي كالدَّحْلِ كاللَّجُجِ بالحاء قبل الجيم  
قال شَمِيرٌ : بادِ نَوَاحِيهِ شَطُونِ اللَّجُجِ قال الأزهري : والقصيدة على الحاء قال  
: وأوصله اللَّجُجُ الحاء قبل الجيم فقلِّب . واللَّجُجُ بالتحريك : اللَّخْصُ في  
العَيْنِ أَوِ الغَمَمِ بالغين محرَّكةً . وعَيَّرُ العَيْنِ - بفتح العين المهملة وسكون  
المتنناة التَّحْيَةُ وفي بعض النسخ بضم العين وسكون الموحدة وهو خطأ - الَّذِي  
يَنْدُبُ الْحَاجِبُ عَلَى حَرِّهِ وَهُوَ كَفَّتَهَا كَلْحُجَّهَا والجمع من كلِّ ذلك أَلْجَاجُ لَح

أَلَجَّ في السُّؤَالِ مثل أَلْجَفَ بمعنَى واحدٍ . وأَلَجَّ السَّحَابُ : دامَ مَطَرُهُ  
قال امرؤ القيس :

دِيَارُ لَسَلَامِي عَافِيَاتُ بِيْذِي خَالٍ ... أَلَجَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ  
وسَحَابٌ مِلْجَاحٌ : دائمٌ وأَلَجَّ السَّحَابُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ مِثْلَ أَلَثَّ . ومن  
المجاز : أَلَجَّ الْجَمَلُ : حَرَنَ وَلَزِمَ مَكَانَهُ فلم يَبْدِرْ كما يَبْدِرُ الْفَرَسُ  
وَأَنشد :

" كَمَا أَلَحَّتْ عَلَى رُكْبَانِهَا الْخُورُ وكذا أَلَحَّتِ النَّاقَةُ . وقال الأصمعي  
حَرَنَ الدَّابَّةُ وَأَلَجَّ الْجَمَلُ وَخَلَّتِ النَّاقَةُ . وَأَجَازَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ  
أَلَحَّتِ النَّاقَةُ خَلَّتْ . وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ : فركبَ نَاقَتَهُ فزَجَرَهَا  
المُسْلِمُونَ فَأَلَحَّتْ أَي لَزِمَتْ مَكَانَهَا ؛ من أَلَجَّ بالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَاصْرَفَ  
عَلَيْهِ . وَأَلَحَّتِ الْمَطْيُ : كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ وكلُّ بَطِيءٍ مِلْجَاحٌ ودَابَّةٌ  
مُلْجٌ إِذَا بَرَكَتْ ثَبِتَتْ ولم يَنْدَعْثْ . ومن المجاز : أَلَجَّ الْقَتَبُ : عَقَرَ  
ظَهْرَهَا قال البعيث المْجَاشَعِيُّ :

أَلَدْتُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ ... أَلَجَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرُ  
قال ابن بَرِّي : وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْحَذَقِ فِي الْمَخَاصِمِ وَأَنَّهُ إِذَا عَلِقَ بِخَصْمٍ  
لم يَنْفَصِلْ مِنْهُ حَتَّى يُؤْثِرُ كما يُؤْثِرُ الْقَتَبُ فِي ظَهْرِ الْدَّابَّةِ . وهو أَي  
الْقَتَبُ مِلْجَاحٌ يَلْزُقُ بِظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَعْقِرُهُ وكذلك هو من الرِّحَالِ  
وَالسُّرُجِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَلَحَلَّحُوا : لم يَبْدِرُوا مَكَانَهُمْ كَلَحَلَّحُوا . قال  
ابن مُقْبِل :

بِحَيٍّ إِذَا قِيلَ اطْعَمُوا قَدْ أُتِيتُمْ ... أَفَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ  
وَتَلَحُّوا يَرِيدُ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ لَا يَزُولُونَ عَنْ مَوَاضِعِهِم الَّذِي هُمْ فِيهِ إِذَا قِيلَ لَهُمْ  
أُتِيتُمْ ثِقَةً مِنْهُمْ بِأَنفُسِهِمْ . وَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ إِذَا سُئِلَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ :  
تَلَحَّحُوا أَيْ ثَبَّتُوا وَيُقَالُ تَلَحَّحُوا أَيْ تَغَرَّ قُوا . وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ  
لِمَرْأَةٍ دَعَتْ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ كِبَرِهِ :  
تَقُولُ وَرَبِّ يَا كُلاًّ مَا تَذَحْنَحَا ... شَيْخاً إِذَا قَلَّبْتَهُ تَلَحَّحَا